



البند الثالث من جدول الأعمال

## لجنة التعاون التقني: طرائق تحسين سير أعمالها

### المحتويات

#### الصفحة

1	.....	مقدمة
1	.....	أولاً - دور اللجنة في التعاون التقني
2	.....	ثانياً - وضع جدول الأعمال: المواضيع والقضايا التي يتعين أن تتصدى لها اللجنة
3	.....	ثالثاً - تنظيم الاجتماعات وإدارة أعمالها
3	.....	ألف - الوثائق والتقارير المقدمة للجنة
4	.....	باء - دورات أكثر تفاعلاً
4	.....	جيم - التوقيت والمشاركة
4	.....	دال - التنسيق بين اللجان

#### المرفقات

7	.....	١ - ورقة مناقشة مقدمة من البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي
9	.....	٢ - موقف أصحاب العمل: تحسين عمل لجنة التعاون التقني
13	.....	٣ - مجموعة العمال في لجنة التعاون التقني التابعة لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي: مقترحات بشأن أساليب عمل اللجنة

## مقدمة

١. أثناء انعقاد الدورة ٢٨٥ لمجلس الإدارة (تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٢)، قدمت مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي ورقة مناقشة تتناول تحسين سير أعمال لجنة التعاون التقني إلى هيئة مكتب اللجنة. وفي أعقاب ذلك، طلبت هيئة مكتب اللجنة من المكتب أن يعمم الورقة على أعضاء اللجنة وأن يلتزم آراء مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال فضلاً عن آراء الحكومات من خلال المنسقين الإقليميين. والإسهامات المتلقاة من مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي ومن مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال معروضة على اللجنة كمرفقات بهذا التقرير<sup>١</sup>.

٢. ودون استباق أي آراء إضافية قد تبرز أثناء مناقشات اللجنة، تلخص هذه الورقة القضايا الرئيسية التي تصدت لها المجموعات الثلاث ويتوقع أن تسهل المناقشات وتوفر أساساً يتيح للجنة أن: (١) تتفق على التغييرات المحددة التي يتعين إدخالها على سير أعمال اللجنة، وترتيبها حسب الأولوية؛ (٢) تبين التدابير التي ينبغي تنفيذها على الفور وعبر الزمن مع مراعاة جدواها وانعكاساتها على الموارد؛ (٣) تحدد التغييرات التي تستدعي البحث في السياق الأعم للقواعد والإجراءات التي يخضع لها سير أعمال مجلس الإدارة ولجانها.

٣. وركزت المقترحات الواردة من المجموعات على تدابير ترمي إلى تعزيز دور اللجنة وفعاليتها وتحسين تنظيم عملها وترشيد أساليب عملها بغية تمكينها من الوفاء بمهمتها على أتم وجه والاضطلاع بدورها كاملاً. وتضمنت شتى الإسهامات مقترحات محددة بشأن الطرق الملموسة التي يمكن بواسطتها تحقيق هذا الغرض على أفضل وجه. وصنفت القضايا ضمن ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

أولاً - دور اللجنة في التعاون التقني؛

ثانياً - وضع جدول الأعمال: المواضيع والقضايا التي يتعين أن تتصدى لها اللجنة؛

ثالثاً - تنظيم الاجتماعات وإدارة أعمالها.

## أولاً - دور اللجنة في التعاون التقني

٤. تتمثل الولاية الحالية للجنة التعاون التقني في بحث المسائل المتصلة ببرامج التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية الممولة من جميع مصادر التمويل، وتقديم الإرشاد لمجلس الإدارة بشأنها، وتتمثل بصورة أخص، في القيام بالمهام التالية:

(أ) استعراض برنامج التعاون التقني وتقييم برامج ومشاريع مختارة؛

(ب) التوصية بالأولويات وتقديم الإرشادات من أجل أنشطة التعاون التقني؛

(ج) تشجيع المشاركة النشطة لمنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال في إعداد وتنفيذ وتقييم برامج ومشاريع التعاون التقني؛

(د) دراسة الإجراءات التي يتعين اتخاذها بشأن قرارات مؤتمر العمل الدولي المتصلة بمسائل التعاون التقني؛

(هـ) رصد أنشطة التعاون التقني في مختلف الأقاليم، بما في ذلك عمل مكاتب الأقاليم الفرعية؛

(و) بحث التطورات في منظومة الأمم المتحدة، التي تؤثر على أنشطة التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية وبحث علاقات المنظمة مع سائر المنظمات الدولية في ميدان التعاون التقني.

<sup>1</sup> طلب من الأعضاء الحكوميين والمنسقين الإقليميين تقديم تعليقاتهم خطياً وقد يرغبون، رغم عدم تلقي مساهماتهم بعد، في القيام بالأمر ذاته أثناء اجتماع اللجنة.

٥. وأعدت الآراء والتوصيات تأكيد أهمية التعاون التقني في أنشطة منظمة العمل الدولية وذكرت بدور اللجنة ضمن الإطار المذكور:

"١" تمثيلاً مع القرار الذي أعتدته مؤتمر العمل الدولي في عام ١٩٩٩، بشأن دور منظمة العمل الدولية في التعاون التقني، جددت منظمة العمل الدولية التزامها بالتعاون التقني كوسيلة عمل أساسية لإنجاز رسالتها وتحقيق أهدافها.

"٢" يسطع التعاون التقني بدور هام للغاية في ترجمة سياسات المنظمة إلى أفعال ويقدم بذلك وسيلة رئيسية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة لمنظمة العمل الدولية.

"٣" ينبغي أن يكون عمل لجنة التعاون التقني موجهاً بالتالي نحو تقديم الإرشاد بشأن السياسة العامة للمكتب فيما يتعلق بما ذكر آنفاً، والتأكد من اتباع هذا الإرشاد.

"٤" ينبغي أن يكون عمل اللجنة حسن التنظيم بغية تقديم التوجيه والدعم للمكتب بشأن القضايا المتصلة باستراتيجية التعاون التقني للمنظمة وتنفيذها، ولا سيما تلك التي تنفذ القرارات التي يتخذها المؤتمر ومجلس الإدارة.

## ثانياً - وضع جدول الأعمال: المواضيع والقضايا التي يتعين أن تتصدى لها اللجنة

٦. وجرت العادة في اللجنة على أن تقترح أمانة اللجنة وهيئة مكتبها بنود جدول الأعمال. وفي حين يبحث في إدراج المواضيع المنبثقة عن قرارات ومناقشات المؤتمر ومجلس الإدارة وغير ذلك من المواضيع، يرد في جدول الأعمال عدد من البنود الدائمة. ويتضمن جدول الأعمال تقريراً سنوياً عن التعاون التقني من أجل دورة تشرين الثاني/نوفمبر وتقييماً موضوعياً من أجل دورة آذار/مارس. وفي آذار/مارس تناقش اللجنة تقرير اللجنة التوجيهية للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، يُعرض على اللجنة مقترحات من أجل خطط عمل تتعلق بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل، تكون منبثقة عن مناقشة المؤتمر للتقرير العالمي عن فئة من فئات الحقوق الأربع هذه. وفي جميع الأحوال، توافق هيئة مكتب لجنة التعاون التقني في المقام الأول على بنود جدول الأعمال وتوافق عليه من ثم هيئة مكتب مجلس الإدارة، التي تقوم في بعض الحالات بإدراج بعض البنود الإضافية.

٧. وقدم عدد من المقترحات المحددة بشأن المواضيع والقضايا التي ينبغي أن يتناولها عمل اللجنة، والشواغل ذات الأولوية التي ينبغي مراعاتها عند التصدي لها:

(أ) متابعة استنتاجات وقرارات مؤتمر العمل الدولي:

"١" ضمان أن يترجم النقاش السياسي في مؤتمر العمل الدولي إلى عمل تنفيذي من جانب المكتب؛

"٢" رصد استجابات التعاون التقني تحقيقاً لهذا الغرض.

(ب) إنفاذ العمل اللائق على المستوى القطري، ولا سيما فيما يتعلق بما يلي:

"١" إدماج التعاون التقني في برامج العمل اللائق القطرية؛

"٢" طبيعة المساعدة المقدمة وإسهام التعاون التقني في مساعدة البلدان على وضع السياسات الخاصة بها وتنفيذها؛

"٣" مستوى العمل مع الشركاء الاجتماعيين والأساليب الأكثر فعالية لذلك؛

"٤" إدماج أنشطة منظمة العمل الدولية في خطط العمل اللائق الوطنية ضمن أطر المساعدة الإنمائية الأعم لمنظمة الأمم المتحدة وعلى الصعيد الدولي وعلى صعيد السياسات الوطنية، من قبيل إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة واستراتيجيات تخفيف حدة الفقر.

(ج) تقوية الهيكل الثلاثي وإشراك الشركاء الاجتماعيين في التعاون التقني:

- "١" كمنفعة وشركاء نشطين في برامج التعاون التقني؛
- "٢" في ضمان التصدي بفعالية لاحتياجات الهيئات المكونة؛
- "٣" في تقديم معارفهم وخبراتهم إسهاماً في أنشطة التعاون التقني وتقييمها؛
- "٤" تحسين أساليب العمل مع أصحاب العمل والعمال في جميع جوانب المكتب.

(د) تعبئة الموارد:

- "١" استراتيجية تعبئة الموارد ولا سيما فيما يتعلق بالموارد من خارج الميزانية؛
- "٢" العلاقات مع الهيئات المانحة.

(هـ) فعالية وأثر التعاون التقني:

- "١" دور المقر والميدان في تنفيذ التعاون التقني وانعكاساته على جودة الخدمات المقدمة؛
- "٢" أثر التعاون التقني على تنفيذ الأهداف الاستراتيجية الأربعة لمنظمة العمل الدولية، بما في ذلك الأهداف المنشودة للبلدان والأقاليم.

(و) تقييم برامج ومشاريع التعاون التقني:

- "١" عروض شاملة لأنشطة الإبلاغ والرصد والتقييم؛
- "٢" إشراك الإدارات ذات الصلة في عمليات تقييم موضوعية؛
- "٣" استخدام دراية الحكومات وأصحاب العمل والعمال في نشاط التقييم الذي تقوم به المنظمة؛
- "٤" وضع منهجيات واختصاصات التقييم؛
- "٥" تنظيم عمليات تقييم مستقلة؛
- "٦" إتاحة معلومات التقييم للجنة؛
- "٧" جمع ونشر معلومات التقييم (حلقات عمل وقاعدة بيانات وموقع على الشبكة وما إلى ذلك).

٨. قد ترغب اللجنة في مناقشة مجموعة من البنود التي ينبغي الإبقاء عليها في مجموعة مقترحات جدول أعمالها والاتفاق على تلك التي قد ترغب في الاحتفاظ بها بوصفها ذات أولوية وتلك التي يمكن اختيارها من حين إلى آخر على أساس انتقائي. ومن شأن مناقشات اللجنة أن تقدم الإرشادات للمكتب في اقتراح بنود جدول أعمال كل دورة وفي التحضيرات لمناقشات مجدية وفق ما تطلبه اللجنة.

**ثالثاً - تنظيم الاجتماعات وإدارة أعمالها****(أ) - الوثائق والتقارير المقدمة للجنة**

٩. ركزت الإسهامات على أهمية نوعية التقارير وتقديمها في الوقت المناسب كأساس لعمل اللجنة بفعالية. وأشارت الاقتراحات إلى ما يلي:

- "١" لا بد للتقارير المقدمة إلى اللجنة من أن تتضمن معلومات مفيدة وأن تكون تحليلية وأن تشدد على النتائج الملموسة وحصائل المشاريع فضلاً عن العقبات المواجهة؛
- "٢" تتضمن قدرأ أكبر من المعلومات عما يجري القيام به على الصعيدين القطري والإقليمي؛
- "٣" يتعين أن تكون الوثائق موجهة نحو تسهيل النقاشات بشأن تحسين برامج ومشاريع التعاون التقني؛
- "٤" يتعين أن تشمل نقاطاً يتخذ قرار بشأنها يمكن أن يقترحها المكتب أو شتى المجموعات التي تتألف منها اللجنة.

## (ب) - دورات أكثر تفاعلاً

١٠. اتفقت جميع المجموعات على الفائدة المستمدة من تنظيم مناقشات متفاعلة يمكن أن تثري النقاشات بفضل تجارب متعمقة مستفاداً مباشرة من المصدر. وفي هذا الصدد، شملت المقترحات ما يلي:
- "١" جلسات إعلامية وموائد مستديرة قائمة على التفاعل مع المديرين الإقليميين والموظفين الإقليميين والقطريين فضلاً عن المنتفعين من المشاريع؛
- "٢" حوار موضوعي مركز مع الإدارات ذات الصلة؛
- "٣" قيام الإدارات المسؤولة بتقديم التقارير والإجابة على التساؤلات أثناء عرض التقييمات الموضوعية.

## (ج) - التوقيت والمشاركة

١١. بالنظر إلى اتساع نطاق القضايا التي يتعين أن تعالجها اللجنة والحاجة إلى استخدام الوقت على أفضل وجه للمداولات الموضوعية، قدمت عدة مقترحات بشأن ما يلي:
- "١" تحسين تقديم التقارير؛
- "٢" ترشيح المداخلات وتخصيص وقت الكلام؛
- "٣" تخصيص الوقت لاجتماعات اللجنة؛
- "٤" إدارة الوقت لمختلف بنود جدول الأعمال.

## (د) - التنسيق بين اللجان

١٢. نظراً إلى أن التعاون التقني هو وسيلة أساسية لإنجاز رسالة منظمة العمل الدولية وتحقيق أهدافها، أقرح أن تستفيد اللجنة من الآراء والأفكار والقرارات المنبثقة عن سائر لجان مجلس الإدارة ذات الصلة بأعمالها وأنه يمكن تسهيل ذلك عن طريق ترتيب مشاورات بين لجنة التعاون التقني وسائر لجان مجلس الإدارة.
١٣. وعند بحث طرائق جديدة لتنظيم اجتماعات اللجنة وسير أعمالها ولا سيما بالنسبة للوقت المخصص لدورتها والمشاورات مع سائر اللجان، ينبغي للجنة أن تراعي القيود التي يفرضها توافر الوقت والموارد فضلاً عن القواعد الجارية والقرارات الصادرة عن مجلس الإدارة والتي تنطبق على سير أعمال مجلس الإدارة ولجانها. وبناء على ذلك، لا يخصص للجنة التعاون التقني أكثر من يوم كامل واحد مع إمكانية تمديد هذا اليوم في جلسات ليلية عند الاقتضاء.

١٤. قد ترغب لجنة التعاون التقني في أن تدعو مجلس الإدارة إلى أن:

- (أ) يؤيد الطرائق المقترحة لتحسين سير أعمال لجنة التعاون التقني كما أوصى بها اجتماع اللجنة؛
- (ب) يطلب إلى المدير العام أن يوعز إلى الأمانة أن تتخذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ الطرائق المتفق عليها وفقاً للأولويات التي حددتها اللجنة مع مراعاة جدواها وانعكاساتها على الموارد؛
- (ج) يبحث في مداولاته المقبلة بشأن "سير أعمال هيئات صنع القرار: مجلس الإدارة"، أي مقترحات بشأن سير أعمال لجنة التعاون التقني تمس الطرائق التي تخضع للقواعد والقرارات التي حددها مجلس الإدارة من أجل سير أعمال لجانه.

جنيف، ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥.

نقطة يتخذ قرار بشأنها: الفقرة ١٤.

## المرفق ١

## ورقة مناقشة مقدمة من البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي

تتولى لجنة التعاون التقني بحث المسائل المتصلة ببرامج التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية، المنفذة بموجب جميع موارد التمويل وتقدم الإرشاد لمجلس الإدارة في هذا الصدد؛ وهي تقوم بصورة خاصة بما يلي:

- تستعرض برنامج التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية وتقيم المشاريع المختارة؛
- تضع توصيات بالأولويات وتقدم الإرشاد لأنشطة التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية؛
- تشجع المشاركة النشطة من جانب منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال في إعداد برامج ومشاريع التعاون التقني وتنفيذها وتقييمها؛
- تبحث الإجراءات التي يتعين اتخاذها لإنفاذ قرارات المؤتمر بشأن مسائل التعاون التقني؛
- تقوم برصد أنشطة التعاون التقني للمنظمة في مختلف الأقاليم، بما في ذلك عمل الفرق الإقليمية متعددة التخصصات؛
- تبحث التطورات الطارئة في منظومة الأمم المتحدة والتي تؤثر على أنشطة التعاون التقني للمنظمة وتبحث علاقات المنظمة مع سائر المنظمات الدولية في ميدان التعاون التقني.

وعلى ضوء هذه الاعتبارات، شددت البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي في اجتماع لجنة التعاون التقني على أهمية تنظيم أعمال لجنة التعاون التقني بغية تقديم أفضل دعم وتوجيه إلى الأمانة من أجل وضع استراتيجية التعاون التقني. وإننا نترح أن يتضمن جدول الأعمال المقبل للجنة التعاون التقني بنداً خاصاً بشأن تحسين أساليب عمل اللجنة.

وإننا نبين في النقاط السبع التالية المجالات التي يتعين التصدي لها:

- (١) مناقشة أكثر تفاعلاً داخل لجنة التعاون التقني؛
  - (٢) قدر أكبر من المعلومات عن العمل الذي يجري القيام به على المستويين القطري والإقليمي؛
  - (٣) إيلاء الاهتمام إلى إدماج أنشطة منظمة العمل الدولية في خطط العمل اللائق الوطنية التي تندرج ضمن أطر المساعدة الأعم للأمم المتحدة والسياسات الوطنية من قبيل ورقات استراتيجية الحد من الفقر؛
  - (٤) تقييم الأثر الحقيقي لأنشطة التعاون التقني التي تنفذها منظمة العمل الدولية على تنفيذ الأهداف الاستراتيجية الأربعة؛
  - (٥) التركيز على بنود خاصة بما فيها تقديم معلومات أفضل عن إنفاذ آخر مشاريع التعاون التقني وحصائلها؛
  - (٦) إشراك المديرين الإقليميين في النقاشات التي تجري في لجنة التعاون التقني، بدعم من الموظفين الإقليميين والقطريين المشاركين بصفة خاصة في بعض الأنشطة المحددة أو بعض البلدان المحددة؛
  - (٧) عرض شامل لأنشطة الإبلاغ والرصد والتقييم التي تقوم بها منظمة العمل الدولية، والمتصلة بالمناقشة.
- وسنكسب على التفكير في الطريقة التي يمكن بها ترجمة هذه الأمور إلى ترتيبات عملية من أجل عمل لجنة التعاون التقني.

(١) ينبغي أن تكون لجنة التعاون التقني مفتوحة أمام مداخلات كل عضو من أعضائها وأي عضو من أعضاء الأمانة يمكن أن يسهم في النقاش. وينبغي أن تعرض الأمانة كل بند وتشرح المسائل التي يتعين إيجاد إجابات لها أثناء النقاش. ويمكن للناطقين باسم العمال وباسم أصحاب العمل أن يقصروا مداخلتهم الأولى على وقت لا يتجاوز ١٠ دقائق بالنظر إلى أن الإمكانية متاحة أمامهم للتحدث من جديد أثناء النقاش. وينبغي ألا تتجاوز المداخلات الأخرى مدة ٥ دقائق بغية تسهيل الحوار.

(٢) ينبغي للوثيقة بشأن برنامج التعاون التقني عن فترة السنتين أن تتضمن مزيداً من المعلومات عن شتى المشاريع الموصوفة، ولا سيما من حيث النتائج الملموسة وحصائل المشاريع فضلاً عن العقبات التي جرت مواجهتها. ويمكن لأعضاء اللجنة الإسهام في الإبلاغ عن بيانات يملكونها والتحقق من سبب عدم إدراجها في الوثيقة.

(٣) نظراً إلى أنه يتوقع أن تعزز منظمة العمل الدولية الأفاق المرتقبة على المستوى القطري فإننا نرى أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى طريقة تكييف مشاريع التعاون التقني مع برامج العمل اللائق القطرية. وينبغي للجنة التعاون التقني أن تخصص المزيد من الوقت لتحليل برامج العمل اللائق القطرية وينبغي أن يكون العمال

وأصحاب العمل قادرين على التحقق مما إذا كانت هذه البرامج تراعي الاحتياجات والإسهام المحتمل من جانب الشركاء الاجتماعيين. وينبغي إتاحة المجال لممثلي الشركاء الاجتماعيين والدول الأعضاء كي يقدموا إسهاماتهم وإن لم يكونوا أعضاء في لجنة التعاون التقني.

(٤) ينبغي أن تتضمن الوثائق المزيد من البيانات عن الأثر الحقيقي لمشاريع التعاون التقني على تنفيذ الأهداف الاستراتيجية الأربعة لمنظمة العمل الدولية، وينبغي مناقشة هذه الوثائق دون إغفال الأهداف المنشودة المحددة لكل هدف من الأهداف الاستراتيجية بالنسبة لكل بلد و/أو إقليم.

(٥) التقييم الموضوعي الذي يجري في العادة في آدار/ مارس هو خطوة جيدة في هذا الاتجاه. ومن المرحب به تقوية التعاون مع جميع الإدارات المعنية.

(٦) من شأن قيام المديرين الإقليميين والموظفين على الصعيدين الإقليمي والقطري بتزويد لجنة التعاون التقني بالمعلومات في حلقات إعلامية منتظمة، أن يعزز إلى حد كبير عمل لجنة التعاون التقني. ويمكن لموظفي الميدان أن يطلعوا أعضاء لجنة التعاون التقني على معرفتهم الداخلية لمشاريع التعاون التقني وللقضايا الرئيسية في أقاليمهم كما يمكنهم أن يقدموا معلومات مفيدة للغاية تستكمل المعلومات المقدمة من جانب الأمانة والواردة في التقارير فضلاً عن الإجابة على تساؤلات أعضاء لجنة التعاون التقني. ويمكن لشكل هذه الحلقات الإعلامية أن يختلف إلى حد ما من دورة إلى أخرى؛ وقد تتضمن بعض الإمكانيات ما يلي:

- مناقشة متفاعلة بين أعضاء لجنة التعاون التقني وفريق عمل مديريين إقليميين (وممثلين عن الفرق متعددة التخصصات إن أمكن) بشأن موضوع محدد؛

- حلقة إعلامية ينظمها فريق عمل من المديرين الإقليميين (وممثلي الفرق متعددة التخصصات إن أمكن) بشأن قضايا جوهرية وتحديات ذات أهمية رئيسية في كل إقليم من أقاليمهم بالإضافة إلى المشاريع الهادفة إلى التصدي للقضايا المذكورة مع احتمال إجراء حوار تفاعلي بين فريق العمل وأعضاء لجنة التعاون التقني.

(٦ مكرر) قد تشمل مبادلات مفيدة أخرى مناقشة متفاعلة مع مجموعة السياسات الدولية التابعة لمنظمة العمل الدولية بشأن ما تقوم به هذه المجموعة تحديداً لتشجيع إدماج أولويات برنامج العمل اللائق في استراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسائر المنظمات الدولية والطريقة التي يمكن بها للتعاون التقني الذي تقدمه المنظمة أن يسهم في هذه الجهود.

(٧) إن الحكومات ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال مدعوة، ضمن إطار معايير التقييم لمنظمة العمل الدولية، إلى إتاحة درابتها للمساعدة على زيادة تطوير منهجيات التقييم وتوفير خبراء تقييم مستقلين من أجل عمليات تقييم محددة. وإننا نعتبر أن تقييم البرامج والمشاريع الرئيسية ينبغي، حيثما أمكن، أن ينفذ من جانب مهنيين معينين على أساس مستقل. وينبغي لأصحاب المصالح أو الهيئات المانحة أو مجلس الإدارة أو أطراف مهمة أخرى أن تحدد اختصاصات كل تقييم. وينبغي أن تتاح للجنة التعاون التقني جميع البيانات ذات الصلة المستمدة من أنشطة الإبلاغ والرصد والتقييم بشأن بند قيد المناقشة أو فيما يخص بلداً أو إقليمياً تتركز المناقشة عليه. وفي هذا الصدد، من المستحسن إنشاء قاعدة بيانات وموقع على الشبكة من أجل التقييم والرصد.

وقد سبق لمنظمة العمل الدولية أن وضعت أنشطة لرصد إسهامات الهيئات المانحة وينبغي إطلاع لجنة التعاون التقني على نتائج أنشطة الرصد والتقييم هذه في وثيقة شاملة.

## المرفق ٢

### موقف أصحاب العمل: تحسين عمل لجنة التعاون التقني.

#### معلومات أساسية

في تشرين الثاني/ نوفمبر من السنة الماضية، قدمت مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي عدداً من الاقتراحات رغبة في اعتمادها بغية تحسين عمل اللجنة. وتهدف معظم الاقتراحات إلى جعل مداوات اللجنة أكثر تفاعلاً وجدوى. والآراء المعرب عنها في هذه الوثيقة هي آراء مجموعة أصحاب العمل التي أثيرت أثناء اجتماع مجموعة أصحاب العمل المعقود في تشرين الثاني/ نوفمبر العام الماضي.

وأنا نرغب في التعبير عن امتناننا لمجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي على ما قدمته من إسهام يهدف إلى تحسين عمل لجنة التعاون التقني التابعة لمجلس الإدارة.

وأنا كمجموعة التقينا عدة مرات للتداول بشأن القضية وتوصلنا إلى عدد من الاستنتاجات التي نرى أنه ينبغي أخذها في الاعتبار عند إدخال أي تغييرات على عمل اللجنة.

وتعتبر مجموعة أصحاب العمل التعاون التقني وسيلة رئيسية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة لمنظمة العمل الدولية. والتعاون التقني هو أسلوب شديد الأهمية لترجمة سياسات المنظمة إلى أفعال. وينبغي بالتالي توجيه عمل لجنة التعاون التقني نحو تقديم الإرشاد إلى المكتب بشأن السياسة العامة والتأكد من أن المكتب يتبع هذا الإرشاد ويضعه موضع التنفيذ. ولا يمكنه القيام بذلك بفاعلية إلا إذا كانت لجنة التعاون التقني قادرة على التحقق مما إذا كانت أنشطة التعاون التقني التي ينفذها المكتب تستوفي احتياجات الهيئات المكونة ومما إذا كانت الأنشطة المنفذة هي التي اعتمدها كإطار سياسي للمنظمة. وينبغي أن تكون لجنة التعاون التقني قادرة على التحقق مما إذا كانت البرامج الممولة من الميزانية العادية أو من خارج الميزانية تستوفي احتياجات الهيئات المكونة وتقوم بإنفاذ القرارات التي اتخذها مؤتمر العمل الدولي.

تعتبر مجموعة أصحاب العمل التعاون التقني وسيلة رئيسية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة لمنظمة العمل الدولية. والتعاون التقني هو أسلوب شديد الأهمية لترجمة سياسات المنظمة إلى أفعال.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تكون اللجنة قادرة على أن تبحث ما إذا كانت الأساليب القائمة للتأكد من احتياجات الهيئات المكونة ملائمة ومما إذا كانت بحاجة إلى تحسين، وإذا كان الأمر كذلك معرفة طريقة القيام بذلك؟

### جعل عمل لجنة التعاون التقني أكثر فعالية

تؤيد مجموعة أصحاب العمل فكرة جعل عمليات التقييم الموضوعية أكثر جدوى. ويمكن إجراء مناقشة ملموسة بقدر أكبر بصورة دورية بشأن جوانب محددة من الأهداف الاستراتيجية والعملية. ويمكن أن يطلب كل سنة في دورة واحدة من إحدى الإدارات أن تقدم تقريراً عن موضوع محدد وبرنامج معين وأن تكون حاضرة للإجابة على الأسئلة بشأنهما.

تؤيد مجموعة أصحاب العمل فكرة جعل عمليات التقييم الموضوعية أكثر جدوى. ويمكن إجراء مناقشة ملموسة بقدر أكبر بصورة دورية بشأن جوانب محددة من الأهداف الاستراتيجية والعملية.

ولعل أحد الأمثلة يكون في الطلب إلى المكتب الإعداد من أجل مناقشة في آذار/ مارس أو نوفمبر/ تشرين الثاني بشأن أنشطة التعاون التقني فيما يتصل بإعلان منظمة العمل الدولية. وقد يُطلب من المكتب أن يقدم بياناً عن الموارد المتوفرة ومصدرها والمبلغ المنفق في ترويج الإعلان. وينبغي أن تكون الإدارة قادرة على تقديم معلومات عن طبيعة البرامج التي أجرتها لإنفاذ حصيلة مداوات مجلس الإدارة والمؤتمر وعن إجراءات متابعة الإعلان. وينبغي للمعلومات المقدمة أن تشمل نوع المساعدة المقدمة إلى الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية. وأنا نقول ذلك لأن بعض منظمات أصحاب العمل لا تزال تجد نفسها غير متمثلة على نحو كافٍ مع إعلان منظمة العمل الدولية والبرامج الخاصة به أو لا تزال تجد نفسها غير معنية بإجراءات متابعتها. وكان الإعلان في الأصل مبادرة من جانب أصحاب العمل لإعادة مصداقية منظمة العمل الدولية وهناك قلق من أن يتركوا الآن على الهامش.

### برامج التعاون التقني من أجل الشركاء الاجتماعيين

ترى مجموعة أصحاب العمل أن مساعدة التعاون التقني ينبغي أن تكون موجهة في المقام الأول إلى الشركاء الاجتماعيين على حد ما أعيد تأكيده في قرار مؤتمر العمل الدولي لعام ٢٠٠٢ بشأن الهيكل الثلاثي والحوار

الاجتماعي. والشركاء الاجتماعيون هم بأي حال الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية وهم في أفضل وضع يمكنهم من تنفيذ الأهداف الاستراتيجية لمنظمة العمل الدولية. وينبغي للجنة التعاون التقني بالتالي أن تعقد اجتماعاً مع المكتب للوقوف على مدى ما يعمل المكتب مع الهيئات المكونة. ويمكننا بالتالي عقد اجتماع يقدم المكتب خلاله معلومات عن مدى عمل سائر إدارات مكتب العمل الدولي، خلاف مكتب الأنشطة الخاصة بأصحاب العمل ومكتب الأنشطة الخاصة بالعمال، مع منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال من خلال برامج محددة تراعي أولويات هذه المنظمات دون الاكتفاء بعقد حلقات دراسية ثلاثية معها. وإن كانت هذه هي الحال، ينبغي للإدارة المعنية أن تقدم تفاصيل عن الزخم الرئيسي لمثل هذه البرامج: مقدار الموارد التي جرى إنفاقها على أنشطة مخصصة حصراً للمنظمات، وأسماء هذه المنظمات والجهات التي تمت استشارتها في وضع هذه البرامج:

تري مجموعة أصحاب العمل أن مساعدة التعاون التقني ينبغي أن تكون موجهة في المقام الأول إلى الشركاء الاجتماعيين.

ويمكن اعتماد نهج مماثل فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية الأخرى.

### إنفاذ العمل اللائق

ما من شك في أن مفهوم "العمل اللائق" كان القوة الدافعة لنشاط منظمة العمل الدولية خلال السنوات الماضية. إلا أنه ينبغي للعمل اللائق على الأمد الطويل أن يمهد السبيل لنهج عملي بقدر أكبر إزاء فرص توليد العمالة المستدامة. وكما ذكر في عدد من المرات، تقوم رؤية أصحاب العمل على البحث عن أساليب يمكن بواسطتها لمنظمة العمل الدولية أن تخلق بيئة مؤاتية لاستحداث المشاريع والمنشآت. ولا يمكن تحقيق أهداف منظمة العمل الدولية بنجاح (أي خلق العمالة وتشجيع معايير العمل رفيعة المستوى) إلا من خلال المنشآت الناجحة فقط. ونظراً إلى أن العمالة تتسم بأهمية قصوى بالنسبة لأصحاب العمل وللعديد من الحكومات، قد يكون من المفيد للجنة التعاون التقني أن تشجع إجراء مناقشة تتناول على سبيل المثال ما يلي:

- ما إذا كانت منظمة العمل الدولية قد ساعدت البلدان على وضع سياسات العمالة الخاصة بها.
- إذا كان الأمر كذلك، ما هي هذه البلدان وما هي المبادئ التوجيهية/الاقتراحات/الأفكار التي قدمت؟
- إذا كان الأمر كذلك، هل عمل المكتب مع الشركاء الاجتماعيين و/أو اقترح على الحكومات القيام بذلك؟
- ما هو الشكل الذي يتخذه التعاون التقني المقدم مثل الإرشاد في مجال السياسة العامة وإلى أي جهة يقدم؟

ومن شأن هذه التساؤلات أن تكشف للجنة (ولمجموعة أصحاب العمل) عن نوع المساعدة ( النظرية والعملية والقائمة على الحقوق) المقدمة إلى الدول الأعضاء بشأن سياسة العمالة.

ينبغي للعمل اللائق على الأمد الطويل أن يمهد السبيل لنهج عملي بقدر أكبر إزاء فرص توليد العمالة المستدامة.

وفيما يتعلق بفرق العمل اللائق، ينبغي للمكتب أن يكون قادراً على إطلاعنا على الجهود التي تبذل لمساعدة الحكومات في مجال تحقيق الظروف اللازمة لخلق الوظائف اللائقة. وما هي الجهود التي تبذل للتأكد من أن بيئة الأعمال مؤاتية لخلق المنشآت وتشجيع الإنتاجية والقدرة التنافسية.

وما الذي يجري القيام به للتأكد من أن السياسات الوطنية تخلق بيئة مؤاتية للنمو والتنمية وتشجع روح المبادرة. ونود كذلك أن نطلعنا المكتب عند إنشائه فرق العمل اللائق في الميدان، على ما إذا كانت هذه الفرق تعمل مع الشركاء الاجتماعيين.

### إنفاذ استنتاجات وقرارات مؤتمر العمل الدولي

هناك عدد من الاستنتاجات التي توصل إليها مؤتمر العمل الدولي والولايات التي حددها والتي تقتضي متابعة مكتب العمل الدولي. وأحد الأمثلة على ذلك هو المناقشة بشأن الاقتصاد غير المنظم في مؤتمر العمل الدولي لعام ٢٠٠٢. وأحد الأدوار التي يمكن للتعاون التقني أن يضطلع بها هو رصد ما إذا كانت استجابات المكتب في مجال التعاون التقني تتوافق مع ما دعا إليه مؤتمر العمل الدولي. وفي حالة الاقتصاد غير المنظم، هناك خطر حقيقي في احتمال أن يركز المكتب فقط على جانب من جوانب الاستنتاجات مثل معايير العمل الدولية والحماية الاجتماعية دون تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء للتصدي لبعض الاستنتاجات الهامة الأخرى ولا سيما المشاكل التي أفضت إلى انتشار الاقتصاد غير المنظم وطريقة التغلب عليها، وهو أمر ضروري لإتاحة إمكانية تحقيق معايير العمل الدولية والحماية الاجتماعية وما إليها، في الممارسة. ويبدو أن هذا الأمر قد بدأ يحدث فعلاً في القطاع ٤ في برنامج موجه نحو "الحقوق".

ينبغي للجنة التعاون التقني أن ترصد ما إذا كانت استجابات المكتب في مجال التعاون التقني تتوافق مع ما دعا إليه مؤتمر العمل الدولي. وينبغي أن يكون هناك أسلوب لضمان أن يلقي النقاش السياسي في مؤتمر العمل الدولي صده في النشاط العملي للمكتب.

## تعبة الموارد

ينبغي للجنة التعاون التقني أن تحصل على صورة واضحة من المكتب عن استراتيجيته لتعينة الموارد، ولا سيما بالنسبة للموارد من خارج الميزانية. ولا بد من تقديم أجوبة واضحة عن الجهة التي يمكن أن تتصل بالهيئات المانحة وطريقة القيام بذلك. وتحتاج مجموعة أصحاب العمل إلى تطمينات عن عدم تجاهل احتياجاتها. ولا بد من إطلاع اللجنة على طريقة استيفاء منظمة العمل الدولية أولوياتها والتوفيق بينها وبين أولويات الهيئات المانحة. ويبدو أن هناك تحول بين الهيئات المانحة نحو "نهج قائم على الحقوق إزاء التنمية" ولا بد لمنظمة العمل الدولية من أن تتخذ إجراءات عاجلة لتعينة الموارد من أجل التنمية من خلال وسائل أخرى من قبيل توليد العمالة.

لا بد من أن تظل لجنة التعاون التقني على إطلاع على استراتيجية المكتب لتعينة الموارد فيما يتعلق بالموارد من خارج الميزانية.

وينبغي لإدارة العمالة أن تحصل على مزيد من الدعم في جهود تعينة الموارد التي تقوم بها المنظمة لأن من الصعب دون العمالة تحقيق حقوق العامل.

وفي مجال الحماية الاجتماعية، ترغب مجموعة أصحاب العمل في رؤية قدر أكبر من الدعم المقدم إلى برنامج فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وعالم العمل. ولا بد من إيلاء اهتمام خاص إلى تقديم دعم بناء القدرات لمنظمات أصحاب العمل بحيث تتمكن من أن تقدم المساعدة بفعالية إلى المنشآت في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وتوفير الرعاية والدعم للمستخدمين المصابين.

## العلاقات مع مكتب الأنشطة الخاصة بأصحاب العمل

لا بد لسائر إدارات مكتب العمل الدولي من أن تستشير مكتب الأنشطة الخاصة بأصحاب العمل قبل المباشرة بمشاريع تهم أصحاب العمل. ومن شأن هذا الأمر أن يضمن مراعاة آراء أصحاب العمل قبل البدء بالمشاريع. وينبغي بذل الجهود كذلك لإشراك مجموعة أوسع من أصحاب العمل الذين كرسوا جهودهم للعمل في منظمة العمل الدولية أو من خلالها لتحقيق شتى المبادرات.

لا بد لجميع إدارات مكتب العمل الدولي من أن تتشاور مع مكتب الأنشطة الخاصة بأصحاب العمل قبل المباشرة بمشاريع تهم أصحاب العمل.

## الهيكل الثلاثي

ينبغي لمنظمة العمل الدولية ألا تحيد قيد أنملة عن مبدأ الهيكل الثلاثي عند تنفيذ أنشطة التعاون التقني. ولعلنا نستطيع أن نعقد جلسة متفاعلة بين أعضاء اللجنة والمديرين الإقليميين بشأن التدابير التي اتخذوها للتأكد من أنها تستجيب لاحتياجات الهيئات المكونة الثلاثية. وأننا نقول ذلك لأن هناك تقارير عن عمل المكتب مع سائر الهيئات الفاعلة من قبيل المنظمات غير الحكومية على حساب الشركاء الاجتماعيين.

ينبغي لمنظمة العمل الدولية ألا تحيد قيد أنملة عن مبدأ الهيكل الثلاثي عند تنفيذ أنشطة التعاون التقني.

## اللامركزية

إننا نؤيد جهود اللامركزية الجارية التي تقوم بها منظمة العمل الدولية لأن من شأن هذا الأمر أن يجعلها أقرب إلى هيئاتها المكونة. إلا أننا نود أن نحذر من أن هذا الأمر ينبغي ألا يتم على حساب قدرة المقر الرئيسي على تقديم الخدمات. وأننا لا نرغب في أن نرى مهنيي المنظمة الموجودين في مختلف الأقاليم وقد باتوا معزولين عن الأنشطة العامة للمنظمة دون أي تداؤب بشأن طبيعة الأنشطة الجارية في أي مكان آخر. وسيصبح هذا الأمر في نهاية المطاف نهجاً إقليمياً وليس نهجاً دولياً متفقاً عليه ينبغي لمنظمة العمل الدولية أن تمثله في جميع الأحوال. وأننا نرغب بالتالي أن يكون هناك حلقة أسئلة وأجوبة مع المكتب تركز على الجهود المبذولة للتأكد من أن هناك مجموعة من الخبراء في المقر لتنسيق عمل مختلف الأقاليم ولتقني أثر الأعمال المنفذة في مختلف الأقاليم بحيث تنشر المعلومات والتجارب في جميع أنحاء العالم.

ينبغي ألا تتم اللامركزية على حساب قدرة المقر الرئيسي على تقديم الخدمات.

وينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى التنسيق بين المقر والمكاتب الإقليمية. ولا بد للمكتب من أن يتأكد من أن الموظفين في الميدان يقدمون التقارير إلى الإدارة المعنية في المقر.

## المرفق ٣

مجموعة العمال في لجنة التعاون التقني التابعة  
لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي:  
مقترحات بشأن أساليب عمل اللجنة

## مقدمة

تندرج ولاية لجنة التعاون التقني التابعة لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي في إعلان فيلادلفيا، الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من دستور منظمة العمل الدولية. وهو يؤكد بصورة خاصة أن " تحقيق النصر في الحرب ضد العوز يتطلب شنها ومواصلتها بعزم لا هوادة فيه داخل كل أمة، وبجهود دولي متواصل متضافر يسهم فيه ممثلو العمال وأصحاب العمل، على قدم المساواة مع ممثلي الحكومات، مشتركين معهم في النقاش الحر والقرار الديمقراطي بغرض تحقيق رفاه الجميع".

وتستمد لجنة التعاون التقني شرعيتها وجدواها من القرار بشأن دور منظمة العمل الدولية في التعاون التقني، الذي اعتمده مؤتمر العمل الدولي في عام ١٩٩٩ والذي تعيد فيه منظمة العمل الدولية تأكيد التزامها بالتعاون التقني وتعتبره وسيلة عمل أساسية للوفاء برسالتها وتحقيق أهدافها.

ولجنة التعاون التقني مكلفة ببحث المسائل المتصلة ببرامج التعاون التقني في إطار جميع موارد التمويل وتبقيم الإرشاد إلى مجلس الإدارة بشأنها. وهي تقوم بصورة خاصة بما يلي:

- تستعرض برنامج التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية وتقيم المشاريع المختارة؛
- تقدم توصيات بشأن الأولويات وتوفر الإرشاد لأنشطة التعاون التقني للمنظمة؛
- تشجع المشاركة النشطة لمنظمات أصحاب ومنظمات العمال في إعداد برامج ومشاريع التعاون التقني وتنفيذها وتقييمها؛
- تبحث الإجراءات التي يتعين اتخاذها لإنفاذ قرارات المؤتمر بشأن مسائل التعاون التقني؛
- ترصد أنشطة التعاون التقني للمنظمة في مختلف الأقاليم؛
- تبحث التطورات الطارئة في منظومة الأمم المتحدة والمؤثرة في أنشطة التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية وعلاقات المنظمة بسائر المنظمات الدولية في ميدان التعاون التقني.

وبالنظر إلى ما تقدم، لا بد للجنة التعاون التقني من أن تضطلع بدورها كاملاً بغية تمكين مجلس الإدارة من الوفاء بمهمته كهيئة قيادية للمنظمة بين دورتين من دورات مؤتمر العمل الدولي واتخاذ القرارات المناسبة فضلاً عن تزويد هيئة المكتب بالإرشادات الحكيمة والمدروسة بعناية بشأن الاتجاهات التي يتعين اتخاذها. ولهذا السبب، لا بد للجنة من أن تقوم بتحديث وترشيد وتوحيد أساليب عملها من حيث مداولاتها وعمليات اتخاذ القرارات فيها (برامج العمل والوثائق وسير الاجتماعات).

## جدول الأعمال

يقترح مكتب العمل الدولي أو هيئة مكتب اللجنة النقاط التي يتعين إدراجها في جدول أعمال دورات اللجنة، تبعاً للإرشادات الواردة من مؤتمر العمل الدولي أو مجلس الإدارة. ولا بد لجميع أعضاء هيئة مكتب اللجنة من أن يوافقوا على هذه البنود في اجتماع رسمي ينظمه مكتب العمل الدولي. ويدرج البند المتعلق بالتقرير عن برنامج التعاون التقني والبند المتعلق بالتقرير عن التقييم الموضوعي تلقائياً في جدول أعمال دورتي تشرين الثاني/نوفمبر وأذار/مارس على التوالي.

## مدة الاجتماعات وتاريخها

بالنظر إلى أهمية البنود الواردة على جدول الأعمال، لا بد من أن يكون للجنة الوقت الكافي (يوم ونصف اليوم) لتتمكن من بحث هذه البنود بالتفصيل. وقد أثبتت في عدة مناسبات مسألة تزامن انعقاد اجتماعات لجنة التعاون التقني مع اجتماعات لجان أخرى مما يقيد إمكانية عدد من المندوبين في المشاركة. ولعل من المستحسن السعي إلى عقد اجتماعات لجنة التعاون التقني في وقت لا يتزامن مع اجتماعات اللجان الأخرى، ولا سيما اللجان التي تضم عضويتها أشخاصاً هم كذلك أعضاء في هذه اللجنة.

## مضمون الوثائق

لا بد للوثائق التي يتعين على اللجنة أن تبحثها من أن تكون موضوعة بحيث تتضمن معلومات ذات صلة بالهدف المنشود فيما يتعلق بتحسين برامج ومشاريع التعاون التقني وتحقيق حصائل إيجابية. وينبغي أن تكون واضحة ودقيقة وأن تتضمن جزءاً يتناول متابعة القرارات المتخذة سابقاً. وينبغي أن تتضمن التقارير عن برنامج التعاون التقني جزءاً خاصاً يعالج بصورة عامة أثر برنامج التعاون التقني على المستفيدين منه من حيث التغيرات الإيجابية. ولا بد من أن تكون الوثائق المقدمة للمعلومات مكتوبة بأسلوب يتيح للجنة أن تضطلع بدورها في تقديم الإرشاد.

وينبغي أن تتضمن الوثائق قدر الإمكان نقاطاً تستدعي اتخاذ قرار بشأنها يمكن أن تقترحها هيئة المكتب أو شتى المجموعات التي تتألف منها اللجنة.

## سير الاجتماعات

**مناقشة أكثر تفاعلاً داخل لجنة التعاون التقني.** يمكن جعل عمل اللجنة أكثر تفاعلاً إذا أريد للأمانة أن تحسن عرض كل بند وارد على جدول الأعمال وذلك عن طريق إتاحة المرونة في تخصيص وقت الكلام وتعزيز مضمون الوثائق وتمكين كل عنصر نشط في مجال التعاون التقني من التحدث أمام اللجنة.

وقد جرت العادة على أن يقدم ممثل المدير العام كل بند من البنود الواردة على جدول الأعمال. وهناك سبب وجيه يدعو إلى تحسين مضمون وشكل عرض الوثائق الهامة من قبيل تقرير التقييم الموضوعي وتقرير برنامج التعاون التقني وذلك عن طريق إبراز مختلف العناصر - ولا سيما الحصائل والدروس المستمدة والصعوبات التي تمت مواجهتها والإجراءات في المستقبل، لإتاحة المجال أمام اللجنة لمناقشتها.

ومن شأن المرونة في تخصيص وقت الكلام للناطقين باسم مجموعة العمال ومجموعة أصحاب العمل ولغيرهم من المتحدثين أن يسهل تقدير تعقد الوثائق المعنية وأهميتها. وينبغي لهيئة مكتب اللجنة أن تتخذ القرارات بشأن إدارة الوقت رهناً بالموضوع قيد الدرس.

**المشاركة في مداوات اللجنة من جانب المديرين الإقليميين وممثلين عن المنتفعين مباشرة وغير مباشرة من برامج ومشاريع التعاون التقني.** من شأن عقد اجتماعات إعلامية متفاعلة أن يمكن من عرض معلومات متنوعة وموثوقة وذات صلة بشأن أثر برامج ومشاريع التعاون التقني وبشأن العقبات التي تواجهها في التنفيذ. ويمكن أن تكون كذلك بمثابة منبر للتعليم يساعد جميع المشاركين في أنشطة التعاون التقني في تحسين عملهم.

وإلى جانب الاجتماعات المتفاعلة، ينبغي استخدام أدوات وأساليب تقييم جديدة للوصول إلى المنتفعين وللإستماع إلى آرائهم. وعلى سبيل المثال، قد يكون من المستحسن استخدام استبيان وخلق موقع متفاعل على الشبكة وتعزيز عمليات التقييم الموقعية التي يجريها أعضاء اللجنة وعقد اجتماعات وحلقات عمل لمتابعة المشاريع في البلدان ذات الصلة، يشارك فيها جميع الهيئات الفاعلة، بما في ذلك ممثلون عن الهيئات المنتفعة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للجنة أن تستخدم تقارير التقييم استخداماً حسناً في تنفيذ القرار الصادر عن الدورة ٢٩١ لمجلس الإدارة والذي طلب فيه إلى المكتب "أن يضمن إجراء عمليات تقييم مستقلة" (الوثيقة GB.291/13). ومن شأن عمليات التقييم المستقلة أن تمكن اللجنة من الحصول على تحليل مفصل وموضوعي لأثر المشاريع.

## التنسيق

التعاون التقني وسيلة أساسية للوفاء برسالة منظمة العمل الدولية وتحقيق أهدافها. وبهذه الصفة، لا بد من أن يكون هناك تنسيق بين جميع الأطراف المشاركة فيه. ولهذا السبب، من الأساسي إجراء مشاورات بين لجنة التعاون التقني وسائر لجان مجلس الإدارة (لجنة البرنامج والميزانية والإدارة؛ لجنة العمالة والسياسة الاجتماعية؛ لجنة الحرية النقابية؛ لجنة المسائل القانونية ومعايير العمل الدولية؛ لجنة الاجتماعات القطاعية والقضايا ذات الصلة؛ اللجنة الفرعية المعنية بالمنشآت متعددة الجنسية) بغية إيلاء المراعاة الواجبة للأفكار والقرارات الصادرة عن هذه اللجان الأخرى في برنامج التعاون التقني وضمان التمويل الكافي للمشاريع المختارة. وتوخياً لتحقيق هذا الأمر، ينبغي اتخاذ الترتيبات لعقد اجتماعات منتظمة لرؤساء ونواب رؤساء جميع اللجان أثناء دورات مجلس الإدارة بغية تنسيق الأولويات المحددة والعمل على جعلها سياسة تعاون تقني متسقة.